رابط المادة على منصة باحث

بداية المجتهد ونهاية المقتصد للشيخ مصطفى العدوي

بداية المجتهد)831(" أذان الجمعة هل هو أذان واحد أم أذانان ؟ " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 41 01 8102

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين الكلام جاهز ما شاء الله اقفل الباب يا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فمع كتاب الامام ابن رشد المالكي رحمه الله تعالى كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد. وهذا الكتاب من منافع ومن فوائده اننا نلتمس العزر لعلمائنا وائمتنا في الاراء التي ذهبوا اليها - 00:00:56

فلم يكونوا يتحركون من فراغ او يتكلمون بلا علم كما قد يظن بعض اخواننا بل كانوا ائمة ولهم اجتهادات ولهم اراء بنيت على استدلالات لم يتحدثوا من فراغ رحمة الله تعالى عليهم. وهذا الكتاب كما سماه مصنفه بداية المجتهد ونهاية المقتصد - 00:01:17

اعني ان المبتدأ لا يصلح ان يقرأ في هذا الكتاب كثيرا انما تكون عنده بعض الاصول ثم بعد ذلك ترتب افكاره ترتب عقليته بناء على ما في هذا الكتاب فاقول وبالله تعالى التوفيق حديث الامام ابن رشد الان عن - 00:01:44

الاذان يوم الجمعة. كم اذان هو؟ واختصارا فانه ثبت انه كان عن ابن يزيد ان النداء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس الامام على المنبر والثاني هو - 00:02:04

اقامة الصلاة فبعد ذلك لما جاء عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه زاد نداء على الزوراء لتنبيه اهل السوق ان الوقت قد اقترب هذا الذي اخرجه البخاري او معناه - 00:02:25

ذهب فريق من العلماء الى ان المؤذنين ثلاثة لما رواه ابن حبيب ان المؤذنين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ولكن ابن حبيب هذا ليس بصحابي بل اتهم بالكذب - 00:02:42

كذب فلا يقوم بخبره الا تقوم بخبره حجة لما مات عثمان رضي الله تعالى عنه استقر العمل زمنا على ما فعله امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه حيث كانت الحاجة - 00:03:00

داعية الى ذلك لكن لما لم تكن الحاجة داعية الى ذلك فليس لاستحداث اذان ثالث معنى اما الذي يفعل الان فليس وفق لسنة رسول الله ولا وفق سنة عثمان رضي الله تعالى عنه ليس وفق سنة الرسول ولا وفق سنة - 00:03:19

عثمان رضي الله عنه لان اذان عثمان كان قبل الظهر بزمن في السوق حتى يتسنى لاهل السوق لم تكن عندهم ساعات حتى يتسنى لهم الاستعداد للجمعة اما الان في كثير من المساجد اذان قبل صعود الخطيب بخمس دقائق - 00:03:44

ثم يصلي الناس ركعتين ثم بعد ذلك يصعد الخطيب ويؤذن المؤذن الاذان الثاني فليست هذه وفق سنة رسول الله ولا وفق سنة عثمان قد اخذها قوم من كلام ابن حبيب ان المؤذنين كانوا سلاسة - 00:04:05

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ابن حبيب مكذب وهو ليس بصحابي ايضا. فخبروا حتى ان كان ثقة خبره معضل على الاقل على اقل تقدير هذا باختصار - 00:04:24

الان في الحرم المكي توسطوا بعد التوسط فبعد ان كانوا يؤزنوا قبل الظهر بساعة وتكلم معهم عدد من العلماء ان هذا اذان عثمان لم يعد له الان وجه فقربوها بدلا من ساعة جعلوها - 00:04:41

نصف ساعة الان نصف ساعة الان تقريبا بين اذان الجمعة الاول وبين الاذان وصعود الخطيب المنبر اذكر ما قاله ابن رشد المالكي في

هذا الصدد قال اما الاذان فان جمهور الفقهاء - 00:05:02
يتفقوا على ان وقته هو اذا جلس الامام على المنبر. وقت الاذان واختلفوا يعني الوقت الاصلي الاذان الاعلام بدخول الوقت هو والامام على المنبر اختلف وهل يؤذن بين يدي الامام؟ يؤذن بين يدي الامام مؤذن واحد فقط او اكثر من واحد - 00:05:21
فذهب بعضهم الى انه انما يؤذن بين يدي الامام مؤذن واحد فقط وهو الذي يحرم البيع والشراء اذ الله قال اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع - 00:05:40
قال اخرون بل يؤذن اثنان قال قوم بل يؤذن ثلاثة هذه اقوال ودائما احيانا دائما الادلة هي الفيصل في الحكم فعلى سبيل المثال قد نقرأ في تعيين ليلة القدر مسلا يقول اختلف فيها العلماء على نحو من ثمانية واربعين قولا - 00:05:54
تنزعج لما تسمع رقم الاقوال. لكن عند البحث عن ادلة لكل قول جد على الاقل من هذه الاقوال على اقل تقدير اربعين قول بلا دليل فسيبقى لك ثمانية اقوال بعد كده تبحس عن - 00:06:18
الادلة التي صحت والتي هي ضعيفة تستبعد الضعيف بعد هذا تجمع بين الصحيح وبعضه البعض فتصل لنتيجة ان شاء الله طيبة. كذلك ترى الانزعاج هذا في تعيين الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة - 00:06:42
كذا يزعجك هذا الامر اذا قرأت مثلا في تفسير قوله تعالى يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك يقول في المسألة القرطبي يقوله ستة عشر قولا فلزلك ان تنزعج لكن اين الاقوال التي تدعمها الادلة - 00:07:00
فستجد اقوالهم قليلة تنحصر في قولين لما تحاول ما احل الله اليك اما انه لغو لا شيء فيه لان النبي قال قد حلفت وانما جعلت تحلة اليمين للحلف وقول من قال بكفارة اليمين وهما المذهبان هنا ومذهبان هنا والباقي - 00:07:19
الذي قال تنعقد تطليقة تنعقد ثلاث تطليقات تحرم الى الابد تنعقد ذهارا كلها اقوال لا تكاد تجد لها دليلا فهذا الذي نحن بصدده ايضا قال بعضهم يؤذن مؤذنان يؤذن ثلاثة مؤذنين يؤذن مؤذن واحد نحن نريد - 00:07:38
قول المدعوم بالدليل حتى نمتثل امر الله تعالى وان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. قال والسبب في اختلافهم اختلاف الاثار في ذلك. وذلك انه - 00:07:56
وروى البخاري عن السائب بن يزيد انه قال كان نداء يوم الجمعة اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان زمان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء - 00:08:12
يعني يعتبر الاذان الثانية والاقامة. قال وروي ايضا عن السائب ابن يزيد انه قال لم يكن يوم الجمعة لرسول الله الا مؤذن واحد يعني هو الذي يؤذن او يقيم. وروي ايضا عن سعيد بن المسيب انه قال كان الاذان يوم الجمعة هذا مرسل بلا ريب - 00:08:30
يوم الجمعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعمر اذانا واحدا حين يخرج الامام فلما كان زمان عثمان وكثر الناس فزاد الاذان الاول ليتهيأ الناس للجمعة. وروى ابن حبيب - 00:08:50
ولم يقله غيره المعلق يقول لم ينقله سوى ابن حبيبة وقد كذبه جماعة. انظروا التهديب لابن حجر. ان المؤذنين كانوا يوم الجمعة لعهد رسول الله ثلاثة طبعا اثر لا يصح - 00:09:06
فذهب قوم الى ظاهر ما رواه البخاري وقال يؤذن يوم الجمعة مؤذنان يؤذن مؤذنان يعني على رأي عثمان يعني وذهب اخرون الى ان المؤذن واحد فقالوا ان معنى قوله فلما كان زمان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث - 00:09:21
ان النداء الثاني والاقامة واخذ اخرون بما رواه ابن حبيب واحاديث ابن حبيب عند اهل الحديث ضعيفة. ولا سيما في منفرد به هذا اختصار القول والله تعالى اعلى واعلم. هل هناك سؤال في هذا الصدد؟ الامر واسع - 00:09:40
مش واسع بين الاذان والاذانين يعني يا احبابنا لزوم سنة رسول الله هي اذان عندما يصعد الخطيب على المنبر والثاني الاقامة يعني لن نحارب ولن نمسك كيفا نشهره لكن ازا قررت الحق هو الذي كان على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن بقى صلاة ركعتين بعد الاذان - 00:10:01
لما ما هو ازا آآ يعني صلاة ركعتين هم بنوا على حديس بين كل اذانين صلاة والاذنان يوم الاذان والاقامة ضيق الوقت في الحرم بين

ساعة ونصف ساعة يرونها مصالح مرسلة. تضييق الوقت تخفيضه في الحرم من ساعة الى نصف ساعة - 00:10:20
هم يرون انها مصالح مرسلة. اما كدليل ليس هناك دليل. ايضا انظر الى مثال اخر تأخيرهم اذان العشاء في رمضان نصف ساعة يعني كل يوم فرق بين اذان العشاء واذان المغرب تقريبا ساعة ونصف في رمضان يؤجلون الاذان الى ساعتين - 00:10:41
رغم انها مصالح وان نوزعه في هذا. يعني لقيل يقول لا انا اؤذن في الوقت ومع زلك يؤخر الاقامة. اما انني اؤخر الاذان نفسه بلا بلا داع لان الاذان اعلام بدخول الوقت - 00:10:59
ولذا نهيب بالاخوة الافاضل المسئولين عن الحرمين المكي والمدني بل الاخوة الافاضل في وزارة الاوقاف في المملكة العربية السعودية ان يضبطوا الامر في مسألة اذان اذان العشاء في رمضان لان الاذان اذا قلنا الام بدخول الوقت - 00:11:14
قال له دخول الوقت يدخل قبل هذا. يدخل قبل هذا بكثير. يكون الاذان موافقا لدخول الوقت لكن يقول ان سنؤخر الاقامة والامر في تأخير الاقامة ايسر من الامر في تأخير الاذان - 00:11:33
تقل اذان واجد على النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يؤخر صلاة العشاء ورد عن النبي انه كان يؤخر العشاء يؤذن المؤذن ينتظره الصحابة وبعد زلك يقيمون كما يشاؤون - 00:11:50
لكن تأخير الاذان نفسه نهيب بالاخوة الافاضل المسئولين عن الحرمين المكي والمدني وكذا نهيب بالمسئولين عن مساجد المملكة العربية السعودية ان يضبطوا الوقت في العشاء في رمضان لان انا لم نعهد ان الاذان كان يؤخر عن وقته عن عمد وقصد عن عمد وقصد اللذان اعلان بدخول الوقت. نعم اذا - 00:12:03
اتيت متأخرا عن الصلاة او جئت في جماعة اردت ان اصلي لي ان اؤذن واقيم معهم اذا حضرت الصلاة. فاذنها واقيما لكن تأخيره عن عمد في عموم المساجد يحتاج الى دليل وبرهان. والله اعلم. نعم. تأخير الاذان اه بكل وقت - 00:12:30
ينتهي وقت الفريضة الاولى ما هو هذه لها سلبية. آآ تأخير الاذان يوهم الناس انني ما زلت في حل كي اصلي المغرب وانا اصليه بعد خروج وقته يعني الاهلي مسلا ازا قلنا المغرب يؤذن له الساعة السادسة - 00:12:50
على سبيل المثال والعشاء يوم تسعة وعشرين شعبان جوازا لها السابعة والنصف معنى زلك ان الذي يصلي السابعة واربعين دقيقة تكون قضاء صلاة المغرب. فيأتون في اليوم الذي بعده ويؤذنون الساعة الثامنة - 00:13:09
لا زلنا العشاء الساعة الثامنة فتارك المغرب او مؤخر المغرب سيصليها قضاء. وهذا من اشد السلبيات. من اشد السلبيات اه تترتب على تأخير اذان العشاء ان الشخص يتوهم ان الوقت ما زال باقيا. فضلا عن كونهم لا سلف لهم في هذه - 00:13:26
مسألة عن صحابة رسول الله فيما علمت نعم يجوز الاذان لمن فاتته الصلاة ان يؤذن بعد خروج الوقت كما نام النبي عليه الصلاة والسلام حتى طلعت الشمس هو واصحابه فاذن المؤذن وصلى. لكن باختيارك باختيارك - 00:13:47
انت لست بمعزوق ليس بمضطر ولا معذور صل الصلاة في وقتها. نعم هناك اناس يستدلون بعزاء عثمان قبل الوقت الراديو اما فتح الراديو والاذان الاول آآ قبل صعود الامام بخمس دقائق وصلاة ركعتين لا على سنة رسول الله - 00:14:06
ولا على سنة عثمان فتح الراديو ولا السلام عليكم نكتفي بهذا لان معنى درس في الناس والمنسوخ والله المستعان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن - 00:14:26
من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:14:48